



من أدلة وجود الله تعالى

الدرس
٣

من أدلة وجود الله تعالى

١- أن الإقرار بوجود الله تعالى أمر فطري، وأغلب الناس يقرون بذلك، إلا من عاند وخالف فطرته فكل مخلوق ولد على الفطرة ولهذا يقرّ بوجود الله تعالى من غير سبق تفكير أو تعليم، فما يحصل للعبد من شدة إلا وتوجهه فطرته إلى اللجوء إلى ربه.

٢- ما نسمع ونشاهد من إجابة المضطرين، وكشف السوء عن المكروبين يدل دلالة قاطعة على وجوده تبارك وتعالى، فإن بني آدم يشعرون بحاجتهم وفقيرهم، فإذا ألمّ بالإنسان الضر فزع إلى خالقه واستغاث به، فيجيبه ربه ويزيل كربهم.

نشاط

بالتعاون مع مجموعتي، أذكر مثالين تتجلى فيهما إجابة الله تعالى لدعاء من دعاه من كشف ضرٍّ، أو قضاء حاجة.

دعاء أيوب في كشف الضر وشفائه من مرضه: (وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين * فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر) ودعاء نوح عليه السلام حينما آذوه قومه في قوله تعالى: (فدعا ربه أني مغلوب فانتصر)



٣- آيات الأنبياء التي تسمى المعجزات، يشاهدها الناس أو يسمعون بها، برهان قاطع على وجود مرسلهم وهو الله تعالى، لأنها أمور خارجة عن مقدور البشر، فيجريها الله تعالى تأييداً لرسله ونصراً لهم.

مثال ذلك أن قريشاً طلبت من نبينا محمد ﷺ آية، فأشار إلى القمر فانفلق فرقتين، فرآه الناس وفي ذلك يقول تعالى: ﴿أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾^(١).

وأبقى الله للناس إلى قيام الساعة هذا القرآن العظيم الذي هو أعظم الآيات التي أنزلها على أنبيائه، فهو حجة على وجود من أنزله تبارك وتعالى.

نشاط

بالتعاون مع زملائك، أذكر ثلاثة أمثلة لآيات ومعجزات أجراها الله على أيدي رسله عليهم السلام.

معجزات سيدنا موسى عليه السلام تحويل العصا التي بيده إلى حية، قال تعالى: (فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى)

معجزات عيسى عليه السلام ومنها: إحياء الموتى وإبراء الأكمه والأبرص، قال تعالى: (وَأَبْرَأَ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأَحْيَا الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ)

معجزات سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم: القرآن الكريم

وقد ذكر الله تعالى هذا الدليل العقلي الباهر بقوله سبحانه: ﴿أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ﴾^(٢).



آيات الأنبياء التي تسمى المعجزات يشاهدها الناس أو يسمعون بها برهان قاطع على وجود مرسلهم وهو الله تعالى لأنها أمور خارجة عن مقدور البشر فيجريها الله تعالى تأييداً لرسله ونصراً لهم

التقويم

س١: كيف نستدل بمعجزات الأنبياء والرسل على وجود الله تعالى؟

س٢: ما وجه الاستدلال بقوله سبحانه: ﴿أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمْ

الْخَالِقُونَ﴾^(١) على وجود الله تعالى؟

ومعنى الآية اخلقوا من غير خالق فهذا ممتنع قطعاً أم هم خلقوا أنفسهم فهذا أشد امتناعاً فعلم أن لها خالقاً وهو الله تعالى وحده

نشاط

أُلْخَصُّ أَهَمُّ نَقَاطُ الدَّرْسِ فِي الْأَسْطَرِ الْآتِيَةِ:

لا بد على المرء أن يعبد الله حق العباداة و يقر بوجود الله تعالى
لأنه أمر فطري لأن أغلب الناس يقرون بذلك فكل مخلوق ولد
على الفطرة فإنه يقر بوجود الله تعالى من غير سبق تفكير أو
تعليم

الجلول اون لاين
h u l u l . o n l i n e

